الرياض

سفير خادم الحرمين الشريفين في نيودلهي:

زيارة خادم الحرمين للهند أعطت زخماً كبيراً للعلاقات بين البلدين

نيودلهي - محمد الأمير:

كشف سفير خادم الحرمين الشريفين في الهند صالح الغامدي عن وضع خطة تعاون بين المملكة وجمهورية الهند في مجال التعليم.

مشيراً إلى ان وزير التعليم الهندي سيزور المملكة في شهر ابريل القادم لبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين.

وبيّن السفير الغامدي ان موضوع معادلة الشهادات الدراسية في الجامعات الهندية سيكون لها حيز في إطار المباحثات بين الوزيرين السعودي والهندي، وقال في لقاء مع الصحافة السعودية ان زيارة الملك عبدالله للهند أعطت زخماً كبيراً للعلاقات الثنائية وأكد ان البيان الختامي الذي وقعه الملك عبدالله مع رئيس الوزراء الهندي قد وضع أساساً قوياً للعلاقات الهندية السعودية.

واعتبر ان حرص خادم الحرمين الشريفين على التوقيع لبيان نيودلهي رسالة واضحة على حرص المملكة في تمتين العلاقة الاستراتيجية مع الهند.

وكان الملك عبدالله قد كسر البروتوكولات الرسمية القائمة ووقع البيان الختامي بنفسه.

كما ان رئيس الوزراء الهندي سينج قد كسر البروتوكول أيضاً وحدثت لأول مرة ان يستقبل ضيفاً في المطار.

ورأى السفير صالح الغامدي ان زيارة الملك للهند فرصة لتنويع مصادر الدخل السعودي على أكثر من صعيد لافتاً إلى ان المملكة بصدد الدخول في سوق استيراد الخبرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والأيادي العاملة الماهرة في التخصصات الفنية والمهنية التي تزخر بها الهند.

وأكد الغامدي ان حجم الاستثمارات بين البلدين سيتوسع في المراحل القادمة متوقعاً أن يخلق فرص عمل للشباب السعودي بشكل كبير بعد أن تفتح الشركات الهندية مشاريعها ومصانعها في المملكة.

وشدد على أن زيارة خادم الحرمين الشريفين للهند ناجحة بكل المقاييس مؤكداً ان الزيارات رفيعة المستوى من الجانبين لن تنقطع قائلاً ان «باب العلاقات الهندية السعودية بمجيء الملك عبدالله لنيودلهي قد فتح على مصراعيه.«

وأشار إلى أن أحد أهم الفوائد المرجوة من تعزيز العلاقة السعودية الهندية هو خلق فرصة للصناعات السعودية للدخول في أكبر سوق عالمي ألا وهو الهند.

في رد على سؤال حول التعاون بين الجانبين في المجالات النفطية أكد ان المملكة ملتزمة لتلبية احتياجات الهند البترولية.

وقال ان القيادتين السعودية والهندية قد أكدتا خلال زيارة الملك عبدالله تعزيز التعاون المشترك في مجال الطاقة والتكرير والاستكشافات في قطاع الغاز والصناعات البتروكيماوية لافتاً إلى ان المباحثات والمناقشات مستمرة بين شركة أرامكو وشركات هندية لتطوير التعاون بينها.

وعن طبيعة الاستثمارات السعودية في الهند قال: «الهند طلبت من المملكة المشاركة في الاستثمار في قطاع البنية التحتية.«

كما أكد سفير خادم الحرمين الشريفين ان الأربع اتفاقيات الرسمية التي وقعها الجانبان قد حفزت القطاع الخاص السعودي في الدخول إلى السوق الهندي حتى وصلت الاتفاقيات إلى 20 اتفاقية.

مضيفاً إلى ان 30 منتجاً سعودياً موجود الآن في الأسواق الهندية.

وأعلن عن وجود عدة اتفاقيات جديدة ستوقع في الوقت القريب بين وزارتي التجارة الهندية والسعودية، وقال ان التعاون في مجال تقنية المعلومات والصحة سيكون لهما اهتمام مشترك خلال المرحلة القادمة.